دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال

د.عايده ذيب عبدالله محمد
aidatheeb@yahoo.com
جامعة جرش - قسم المناهج

الملخص
هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال ، ولتحقيق ذلك تم بناء أداة الدراسة التي تكونت من (٤٠) فقرة ضمن أربعة مجالات هي : (إدارة الانفعالات ، المعرفة الانفعالية ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي) حيث طبقت الأداة على عينة الدراسة البالغة (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة جرش وبعد تحليل النتائج إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي تم التوصل للنتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0,05) تعزى لأثر المستوى التعليمي في مجالي التعاطف والتواصل الاجتماعي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0,05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0,05) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء التعاطف .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0,05) تعزى لأثر نوع الروضة في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الروضة الخاصة .
- وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي :
- التأكيد على دور معلمة الروضة في تنمية قدرات الأطفال وإمكاناتهم من خلال وسائل الإعلام .
- تقديم برامج تعليمية ومتطورة في الروضات تسهم في تنمية الطفل التنمية الشاملة والمتكاملة .
- العمل على تطوير المعلمات باستمرار مهنيا ومعرفيا من خلال ندوات ومحاضرات وأنشطة وبرامج تثقيفية وتدريبية تعمل على ذلك .

الكلمات المفتاحية : معلمات الروضة ، الذكاء الانفعالي ، الأطفال

The role of kindergarten teachers in developing children's emotional intelligence

Aida Theeb Mohammed
University of Jerash - Curriculum Dept.

Summary
The study aimed to get acquainted with kindergarten teachers in the development of emotional intelligence in children, To achieve this a study too, which consisted of 40 items, within four areas was condncted: (managing emotions, emotional knowledge, empathy, social networking) The study tool was applied to the sample amounting (200) teachers of the kindergarten teachers in the province of Jerash and after analyzing the results statistically using arithmetic averages standard deviations and variance analysis quartet the following results were reached :

- presence of statistically significant differences at the level of (α =0,05) is attributable to the impact of the educational level in the areas of empathy and social networking.
- The lack of statistical significance at the level (α =0,05) due to the effect of experience in all areas.
- The presence of significant differences at the level of (α =0,05) is attributable to the impact of specialization in all areas with the exception of sympathy.

- The presence of significant differences at the level of (α =0,05) is attributable to the impact of the type of kindergarten in all areas, and the differences were in favor of the private kindergarten.
- There should be emphasis on the role of kindergarten teacher in the development of the capacities and abilities of children through the media.
- Educational and sophisticated programs should be provided in kindergartens to contribute to the development of the child comprehensive and integrated development.
- Efforts should be made to develop the teachers constantly whether professionally or cognitively through seminars, lectures, activities, and education and training programs .
- There should be a rich learning environment that helps children to integrated development .
- Further research should be made in the area of the role of the teachers in the development of multiple intelligences among kindergarten children

الفصل الاول

المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة التي يمر بها الإنسان في حياته ، وهذا ما يجمع عليه العلماء بمختلف اتجاهاتهم ، وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية في نموه وتكوين شخصيته وتحديد ملامحها وإكسابها القيم والاتجاهات من خلال مؤسسات تربوية ترعى هذا النمو وترتقي به، وتتمثل هذه المؤسسات في الحضانة ثم الروضة. ومع زيادة الوعي التربوي العام في المجتمعات أصبح الآباء حريصين على إلحاق أطفالهم في هذه المؤسسات التي يرتقي فيها الطفل انفعاليا واجتماعيا من خلال مواقف احتكاكه مع غيره من البشر .

وحيث أن الطفل في سنواته الاولى أقدر على التكيف وحب الاستطلاع والبحث والسؤال ، وانه اقدر على الإبداع في تلك المرحلة بشكل كبير وأحوج ما يكون الى اللعب الذي قد يقوده الى الاستكشاف لذا فإن الحاجة الى رياض الاطفال مطلبا حتميا الأمر جعل الدول تكثف من اهتمامها لزيادة أعداد رياض الأطفال فيها والعمل على تطويرها لتساير التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة والذي لم يتوقف عند حد معين(الحريري ،٢٠١٠ -٤٥) وعادة ما تكون هيئة التدريس في رياض الاطفال من الاناث ، وهو ما يسهل على الطفل أن يدرك معلمته وكانها أما بديلة ، وهنا تظهر قيمة الروضة كمرحلة إنتقالية بين المنزل وما يتميز به من عاطفة وألفة بمن فيه وحرية شبه كاملة في الحركة والتعبير ، والمدرسة بما تتميز فيه من نظام وقواعد وتحصيل دراسي . وهذا الانتقال التدريجي من جو البيت الى جو المدرسة ييسر للأطفال الذين التحقوا بالروضة ان يحققوا درجة أكبير من التوافق النفسي الاجتماعي فيما بعد قياسا إلى الأطفال الذين لم تتوفر لهم فرصة الالتحاق بالروضة (كفافي ،النيال ، سالم ، -١٧).

وبما أن فلسفة الروضة وأهدافها لا تنصب بالدرجة الأولى على تعلم القراءة والكتابة والحساب واللغة فإن الدراسات تشير إلى أنه يمكن تنمية القابليات الوجدانية (الذكاء الانفعالي) لدى الأطفال لذا فإن للمعلمة دور فعال ورئيس في الروضة فهي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال وهي في اثناء عملها تقوم بثلاثة ادوار رئيسة (السهيلي ،٢٠١٢- ٣٦) :

١- معلمة لقيم المجتمع وتراثه.
٢- مديرة وموجهة لعملية التعليم .
٣- مساعدة لعملية النمو الشاملة للأطفال.

و في إطار عملية النمو هذه يعد دورها اساسيا في تنمية الذكاء الانفعالي في مرحلة الروضة ونظرا لأهمية هذا الدور جاءت الدراسة بعنوان " دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال" .

مشكلة الدراسة :

تهدف رياض الاطفال الى إكساب الأطفال مجموعة من المعارف المهارات والاتجاهات والقيم والشخصية السوية ،ولا تبنى هذه الشخصية إلا على دعامات ترسخ في السنوات الاولى من العمر، ولأهمية هذه الفترة في اكتمال وتناسق هذا الصرح البشري لابد من التأكيد على تنمية جوانب نمو الطفل المختلفة وخاصة الجانب الانفعالي الذي يمكن اعتباره الموجه الرئيس للسلوك الإنساني ولأنه العبء الأكبر في اكسب الأطفال مهارات الذكاء الانفعالي يقع دوره على معلمات رياض الأطفال ون ونظرا لأهمية هذه المرحلة ، ودور معلمة الروضة في تنمية الانفعال واهتمامات الباحثة وتخصصها جاءت هذه الدراسه لتقف على دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الاطفال وذلك من خلال الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما دور معلمات الروضة في محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الاطفال وينبثق عنه الاسئلة الفرعية الاتيه :

١- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى (α=0,05)في تنمية الذكاء الانفعالي ككل وعلى كل بعد من أبعاده يعزى لمتغير المستوى التعليمي للمعلمة؟

٢- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى (α=0,05) في تنمية الذكاء الانفعالي ككل وعلى كل بعد من أبعاده يعزى لمتغير خبرة المعلمة ؟

٣- يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند المستوى(α=0,05) في تنمية الذكاء الانفعالي وعلى كل بعد من أبعاده يعزى لمتغير تخصص المعلمة ؟
٤- يوجد فروق ذات إحصائية عند المستوى (α=0,05) في تنمية الذكاء الانفعالي وعلى كل بعد من أبعاده يعزى لمتغير نوع الروضة ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي :
- أهمية الموضوع الذي تعرض له وهو الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة .
- أهمية مرحلة الطفولة كونها تعد المرحلة التي تبنى فيها أسس شخصية الطفل ، كما تؤثر هذه المرحلة في المراحل التي تليها .
- الاهتمام العالمي بمرحلة الطفولة الذي توج بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .
- ما ينطوي عليه الموضوع من أهمية الناحية النظرية أو التطبيقية ، حيث تتمثل الأهمية النظرية في إمكانية تقديم معلومات قد تفيد الأدب النظري في هذا المجال . أما الناحية التطبيقية فتشير الى انه سينتج عن هذه الدراسة توصيات قد يستفيد منها المسئولين ومعلمات الرياض .
- أهمية دور معلمات الروضات في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الاطفال .
- قد تضيف هذه الدراسة معلومات علميه للأدب النظري في مجال رياض الاطفال .

مصطلحات الدراسة:

الدور : يعرف الدور بأنه وظيفة الفرد في الجماعة (زهران،١٩٨٤) ويتحدد دور الفرد في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه(العناني ، ٢٠٠٥ -٦٠)

معلمة رياض الاطفال : هي المربية التي تقوم برعاية ومتابعة الطفل في مرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الاهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مع مراعاة الخصائص العمرية والنفسية والاجتماعية والمعرفية من خلال ادارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها
(الحوامدة،وأبو شريخ ، ٢٠١١- ٧)

طفل الروضة : هو الفرد الذي يتراوح عمره بين (٥ الى ٦) سنوات يتم إلحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة بهدف تنميته من جميع النواحي(العناني ،٢٠٠٨ -١٨٤) .

الذكاء الانفعالي : يعرفه جولمان (Goleman,1995) المشار إليه في (نايفة، ٢٠٠٨-٢٣) بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من الحياة وبصورة أكثر فعالية ،ويتضمن الوعي الذاتي إدارة الانفعالات والمثابرة والحماس والمعرفة الانفعالية والتعاطف والتواصل الاجتماعي .

الفصل الثاني

الإطار النظري :

يبدأ طفل في هذه المرحلة بالتعاطف مع الاخرين والتعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم
حيث أن الانفعال ركن هام في عملية النمو الشاملة المتكاملة لأنه احد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية السوية وهو حالة وجدانية داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية لذلك يحرص المربون دائما على تنمية قدرات الاطفال في هذه المرحلة باعتبار ان سنوات ما قبل المدرسة هي السن المناسبة لتعليم الطفل وتنمية قدراته الى أقصى ما تسمح به هذه القدرات(٢٣٤- Myers,2004.) .

الذكاء الانفعالي

يعرفه أبراهام(١٦٩ - Abraham,2000) بأنه مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامها لأجل الدافعية والإنجاز في حياة الفرد .
في حين رأى جورج (George,2000) أن الذكاء الانفعالي هو القدرة على ادراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد ان يؤثر في مشاعر الاخرين .
وعرفه (عثمان ٢٠٠٠ -٣٨) بأنه القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا , لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم , للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة .

نظريات الذكاء الانفعالي

هناك نظريات عديدة تناولت موضوع الذكاء الانفعالي ، ومن أكثرها شهرة نظرية ماير وسالوفي و نموذج بار – أون في الذكاء الانفعالي ونظرية جولمان.

١- نظرية ماير و سالوفي في الذكاء الانفعالي :

بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب غير المعرفية للذكاء من قبل الباحثين منذ عام ١٩٩٠، حيث قاما بإجراء العديد من الدراسات المتعلقة بمجالي الذكاء والمشاعر. وافترض كل من ماير وسالوفي أن هناك فروقاً فردية بين الناس في معالجة المعلومات الانفعالية، وتستند هذه النظرية إلى فكرة أن أحداث الحياة المتنوعة تشتمل على معلومات انفعالية مهمة،

يجب أن يتم معالجتها بطرق مختلفة عن طريق معالجة المعلومات المعرفية، لذلك فإن قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين ، وقدرته على توظيف هذه المعلومات تزيد من فعاليته وكذلك في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه (العطيوي،٢٠٠٩- ٣٧).

وقد عرف مايير وسالوفي الذكاء الانفعالي بأنه " قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط، ومعرفته بمشاعر الآخرين ، وقدرته على ضبط مشاعره، وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم، وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية

(Mayer & Salovey , 1990-٢٣٤).

وقد توصل كل من مايير وسالوفي في نظريتهما للذكاء الانفعالي الى مجموعة من الأبعاد الرئيسة والتي تمثلت فيما يلي (Mayer, & Gorvsso, Salovey, 1999؛ حسين وحسين، 2006-٢٠٠85) :

١. **القدرة على الوعي بالانفعالات (الإدراك الانفعالي) وتشمل:** قدرة الفرد على إدراك مشاعره الخاصة وعلى التعبير عن تلك المشاعر وعن حاجة الانفعالية والنفسية بصورة جيدة للآخرين.
٢. **القدرة على استخدام الانفعالات** (الاستيعاب الانفعالي) يشتمل في قدرة الفرد على التفريق بين المشاعر المختلفة .
٣. القدرة على فهم وتحليل الانفعالات (الفهم الانفعالي) وقدرة الفرد على فهم المشاعر المعقدة والصعبة مثل شعور **الفرد بالسعادة والحزن في نفس الوقت .**
٤. القدرة على إدارة الانفعالات : وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية.

٢- نموذج بار – أون في الذكاء الانفعالي

عرف بار- اون الذكاء الانفعالي على انه مجموعة من القدرات الانفعالية والشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية ليتكيف مع متطلبات وضغوط الحياة.

حدد بار اون(Bar-on, 2005 -٤١) أبعاد الذكاء الانفعالي بالاعتماد على نظريته ومفهومه للذكاء الانفعالي وأشار إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمس عشرة مهارة وكفاية موزعة على خمسة أبعاد بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي:

١) البعد بين الشخصي (علاقة الفرد مع نفسه) ويتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهذه المكونات هي:

- **الوعي بالذات** - التوكيد - **اعتبار الذات** - تحقيق الذات – الاستقلالية.

٢) البعد بين الأشخاص : ويتكون من مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تأثير ايجابي على الآخرين وهي :

- **القمص العطفي** - المسؤولية الاجتماعية -- العلاقات الشخصية .

٣) بُعد التكيف: وهو مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي :

- اختبار الواقعية - **المرونة** - **حل المشكلات** .

٤) بُعد إدارة الضغوط والتحكم فيها: وهي مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات وهذه القدرات هي:

- **تحمل الضغوطات** - السيطرة على الاندفاع.

٥) **بُعد المزاج العام** : وهي مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على ادراك حالته المزاجية وتغييرها ، وهذه القدرات هي: - **التفاؤل** – **السعادة** .

نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي

قدم جولمان نموذجه معتمداً على عمل مايير و سالوفي عام ١٩٩٠ إلا انه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الانفعالي مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية للسعادة والدافعية **والقدرات** التي تجعل الفرد فعالاً في المشاركة الاجتماعية، وتم تنقيح نموذجه في مقال له عام (١٩٩٨) وعام (٢٠٠١) (السمادوني، ٢٠٠٧- ٦٠٥).

وسيتم في هذه الدراسة اعتماد نظرية جولمان وفيما يلي أهم ما جاءت به هذه النظرية :

يشير دانيال جولمان إلى أن الذكاء الانفعالي عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال. وبذلك عبر "جولمان" عن الذكاء الانفعالي في خمسة من مجالات ومكونات ويمكن عرضها على النحو الآتي:

١. **الوعي بالذات** Self-Awareness

وهو معرفة الفرد بحالاته الداخلية وتفضيلاته، ومصادره وحدسه، وتتضمن:

أ. **الوعي الانفعالي** (Emotional Awareness)

وهي معرفة الفرد لانفعالاته ومدى تأثيرها على أدائه، والأشخاص الذين يتمتعون بهذه الكفاية يعرفون أية مشاعر يحسون بها وسبب ذلك الإحساس، وكذلك يدركون الصلة بين أحاسيسهم وبين ما يفكرون به وما يقولونه، ويدركون كيف أن مشاعرهم تؤثر في أدائهم، ويمتلكون وعيا يقود قيمهم وأهدافهم (Golman, 1998).

ب. تقييم الذات الدقيق Accurate Self Assessment.

ويعني معرفة الفرد لمصادره الداخلية وقدراته ومحدودياته، والأشخاص الذين يتمتعون بهذه الكفاية يدركون نقاط القوة والضعف لديهم، ويتأملون ويتعلمون من تجاربهم أو منفتحون على التغذية الراجعة الصريحة ، ووجهات النظر الجديدة، والتعلم المستمر ، وتطوير الذات وقادرون على إظهار وجهات نظرهم بروح المرح والدعابة. (السمادوني، ٢٠٠٧- 605-؛ حسين وحسين، ٢٠٠٦- 85).

ج. الثقة بالذات Self-Confidence

ويُقصد بها إحساس قوي بقيمة الذات وقدراتها ، فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه الكفاية يقومون أنفسهم بثقة، ولهم حضورهم، ولديهم القدرة على إسماع آرائهم غير المرغوب فيها ويدافعون بقوة كما يرونه صحيحاً وحاسمون وقادرون على اتخاذ قرارات رغم الضغوط .

ويؤكد شابيرو على أن تعليم الأطفال فهم انفعالاتهم سوف يؤثر في العديد من اتجاهات نموهم ونجاحهم في الحياة ، وفي المقابل فإن فشل الأطفال في تعلم هذه الانفعالات والتواصل بها قد يجعلهم فرصة للتأثر بصراعات الآخرين. (Golman, 1998).

٢. إدارة الانفعالات Self- Regulation

وتعني قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، سواء أكانت اجتماعية أم مادية.

وتشير أيضا إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت في التحكم بها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية من خلال فن تهدئة النفس عن طريق هزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة مهارات الحياة بفاعليه (Goleman, 1995).

ويتميز ذوو التفكير الإبداعي بمقدرة عالية على ضبط الانفعالات وبالنضج والثبات الانفعالي في المواقف الصعبة. والتصرف بكفاءة بالمواقف الطارئة نتيجة للاتزان الانفعالي أو الثقة بالنفس وعدم القلق، والميل للهدوء والاسترخاء، ويعتقد جولمان (١٩٩٨) إن تعليم الأطفال تنظيم الانفعالات وتوجيهها إلى غايات مثيرة، سواء أكان ذلك عن طريق السيطرة على دوافعهم أو تنظيم حالاتهم المزاجية هو أصل التحكم في الانفعالات وبالتالي التحكم في حالات الغضب والعدوانية التي قد يظهرونها. (السمادوني، ٢٠٠٧).

أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته (المصدر ، ٢٠٠٧- ٥٩٩):

اتفقت الأبحاث والدراسات السابقة على ان الذكاء الانفعالي يتكون من عدة ابعاد تتشابه فيما بينهما في المفهوم والدلالة فقد ذكر (جولمان) Golemanأن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد هي :

١ـ الوعي بالذات : ويتضمن معرفة الفرد لحالته المزاجية بحيث يكون لديه ثراء في حياته الانفعالية ورؤية واضحة لانفعالاته .

٢ـ ادارة الانفعالات : ويعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات العاصفة وألا يكون عبدا لها , أي : يشعر بانه سيد نفسه (تنظيم الذات).

٣ـ دافعية الذات {حفز الذات } : بمعنى ان الذكاء الانفعالي يؤثر بقوة وعمق بكافة القدرات الاخرى ايجابا او سلبا , لان حالة الفرد الانفعالية تؤثر على قدراته العقلية وآدائه بشكل عام .

٤ـ التعاطف : يقصد به معرفة وادراك مشاعر الغير مما يؤدي الي التناعم الوجداني مع الاخرين

٥ـ المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي) ويقصد بها التعامل الجيد والفعال مع الاخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم .

وتوصل عبد السميع (١٩٩٨-٣٨) الى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة ابعاد هي :

١ـ المعرفة الانفعالية : القدرة على الانتباه و الادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التميز بينهما مع الوعي بالعلاقة بين الافكار والمشاعر الذاتية والاحداث الخارجية . ٢ـ إدارة الانفعالات : القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات ايجابية ، مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية.

٣ـ تنظيم الانفعالات : القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها الى تحقيق الانجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع افضل القرارات ، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بانفعالات مختلفة ؟ وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة الى أخرى؟ .

٤ـ التعاطف : القدرة على ادراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم .

ومن طرق تنمية الذكاء الانفعالي عند الأطفال (مبيض ، ٢٠٠٣ -44) :

١ـ مساعدتهم على تعلم الكلمات المتعلقة بالعواطف وذالك من خلال الطرق الثلاثة الآتية:

أ ـ عبر أنت عن مشاعرك وعواطفك امامهم : (اشعر بالانزعاج ـ اشعر بالتردد ـ اشعر بالقلق)

ب ـ ساعدهم على وضع مسميات لعواطفهم (يبدو انك مصاب بخيبة امل ـ تبدو انك نادم ـ تبدين بانك غاضبة) .

ت ـ سم العواطف عند الناس الاخرين : (يبدو هذا الممثل يشعر بالغيرة ـ يبدو ان عمكم يشعر بالحزن) .

٢- العمل على خلق جو آمن ومشجع للتعبير عن العواطف من خلال عمل الاتي :
أ- اقبل مشاعر افراد الاسرة وقرهم عليها ولاتحاول نفيها او تجاهلها او تسمتها بغير اسمها .
ب - ناقش العواطف والمشاعر بصراحة وافتاح واحترام .
ت - تجنب الصراخ او ردود الافعال العنفية سواء بالكلمات أو السلوك .
ويمكن للفرد ان يتعلم كيفية تطوير وتنمية الذكاء العاطفي عن طريق التعلم والاكتساب فللذكاء العاطفي دور مهم في دفع الفرد نحو الوصول الى الهدف والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والاجتماعية، وذلك لما ينطوي عليه من أهمية في جعل الفرد يركز على انفعالاته واعطائها القدر المناسب من الاهتمام . كما ان تفاعل البيئة والوراثة يؤثران تاثيرا كبيرا في تنمية وتقوية الذكاء العام لدى الفرد فهما يلعبان دورا مهما في تنمية الذكاء الانفعالي ايضا . غير ان الذكاء الانفعالي يكون اقل درجة من حيث تاثيرة بالعوامل الوراثية ، ولكن قد يكون دور البيئة في هذا أقوى، وأكثر فعالية مما هي عليه في حالة الذكاء العام مما يعطي الفرصة للآباء القائمين على تربية وتنشئةالاطفال والمراهقين في ان يقوموا بتنمية الذكاء الانفعالي لديهم (حسين وحسين،٢٠٠٦-85) .
لقد ظهرت التجربة أن بعض البرامج التي صممت لتنمية الذكاء الانفعالي قد أثبتت فعاليتها خصوصا بعد تطوير مقاييس لقياس الذكاء الانفعالي لدى الأطفال (Chang,2007).

الدراسات السابقة :

- دراسة عبد السميع (١٩٩٨ -١٠) استهدفت هذه الدراسة إعداد وتقنين مقياس الذكاء الانفعالي مع تحديد أبعاده وعوامله . واعتمدت الدراسة على عينة بلغ حجمها (١٣٦)طالبا وطالبة , وقد أظهرت نتائجها أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة عوامل هي (إدارة الانفعالات والتعطف , تنظيم الانفعالات , المعرفة الانفعالية , التواصل الاجتماعي) وتعتبر تلك الدراسة من الدراسات الأولى في البيئة العربية .
- دراسة السمادوني (٢٠٠١ - ٦٠٥) هدفت الى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتوافق المعلم المهني وأثره النسبي في توافقه المهني , كما هدفت الى الكشف عن أثر جنس المعلم واختصاصه الأكاديمي وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي لديه , وقد استخدم الباحث عينة قوامها (٣٦٠) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الغربية , وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاء الانفعالي للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية , وقد بينت النتائج انه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم وأبعاده المختلفة, كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الاختصاصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي. وقد أشارت النتائج أيضا الى وجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبعد التعاطف وتناول العلاقات .
- وأجرت حسونة وأبو نلتي (٢٠٠١) دراسة لتنمية أبعاد الذكاء الانفعالي لدى (١٤٠) طفلا وطفلة وتم اختيارهم من روضة المدرسة التجريبية في شمال محافظة بور سعيد , واستخدمت الدراسة مقاييس عدة تم التأكد من ثباتها وصدقها , وأظهرت النتائج أن هناك فروقا فردية ذات دلالة إحصائية في التعطف والتعرف على انفعالات الذات (الوعي بالذات) والتعرف على انفعالات الآخرين (المهارات الاجتماعية) تعزى لصالح الإناث .
- وفي دراسة أجراها يانغ ووانغ(Yang&Wang,2001) : هدفت التحقق من اثر برنامج للإدارة الانفعالية في الاستقرار الانفعالي والعلاقات بين الشخصية لدى عينة تكونت من (١٠٠) طالب من طلبة المدارس الثانوية المهنية في تايوان وتكون البرنامج من خمس عشرة ساعة بمعدل ساعة واحدة اسبوعيا وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أكمل أفراد عينة الدراسة استبيان الاستقرار الانفعالي واستبيان العلاقات بين الشخصية المطورين من قبل الباحثين وأشارت النتائج الدراسة الى أن الأفراد الذين خضعوا للبرنامج التدريبي اظهروا مستويات مرتفعة من الاستقرار الانفعالي مقارنة بالأفراد الذين لم يخضعوا للبرنامج في حين لم يوجد اثر للبرنامج في العلاقات الشخصية ككل إلا أن الأفراد ذوي المهارات المهنية المرتفعة الذين خضعوا للبرنامج اظهروا مستويات مرتفعة من التفاعل مع الآخرين مقارنة بغيرهم من الذين لم يخضعوا للبرنامج ومن هنا أمكن القول بان برنامج الإدارة الانفعالي يعتبر مفيدا للطلبة في استقرارهم الانفعالي ومساعدتهم على تعزيز علاقاتهم الشخصية .
وأجرى زيدان و الإمام (٢٠٠٢)دراسة هدفت الكشف عن طبيعة العلاقات بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة وكل من أساليب التعلم المختلفة، وبعض أبعاد الشخصية والاختصاصات الدراسية المختلفة ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٥) طالبا وطالبة منهم (١٨٠)طالبا و(١٧٥) من الإناث موزعين على ستة اختصاصات دراسية مختلفة وقد أسفرت الدراسة على النتائج الآتية : وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التعلم والدرجة الكلية للذكاء الوجداني (الانفعالي) ، كما أشارت الى أن الانبساط يرتبط بعلاقة موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا بمعظم أبعاد الذكاء الانفعالي وهي (إدارة الانفعالات , التعطف , تنظيم الانفعالات , الوعي بالذات) ولكنه يرتبط بعلاقة موجبة دالة إحصائيا ببعد التواصل بالدرجة الكلية لذكاء الانفعالي .
- و أجرى أبو غزالة (٢٠٠٤) دراسة هدفت التحقق من اثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال قرى (SOS) في الأردن بلغ حجمها (٥٤) طفلا وطفلة في مدينة إربد بالأردن وتراوحت أعمارهم بين (٨-١١) سنة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي على أداء الأطفال في اختبار الذكاء الانفعالي الكلي ، كما كشفت النتائج عن وجود أثر للبرنامج في الأبعاد الثلاثة للذكاء (إدراك ، فهم ، إدارة الانفعالات) .

وهدفت دراسة العناني (٢٠٠٤) الى الكشف عن سلوك المساعدة لدى الأطفال وما إذا كانت دوافع المساعدة ومنها التعاطف تختلف باختلاف الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طفلا تراوحت أعمارهم (٥-١١) سنة وتوصلت الدراسة الى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائيةفي التعاطف تعزى للجنس .

- دراسة الجمل (٢٠٠٥) هدفت التعرف على الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأطفالهن وتكونت عينة الدراسة من الأطفال في سن (٤-٦) سنوات من الجنسين وكذلك أمهات هؤلاء الأطفال واستخدم الباحث في هذه الدراسة استمارة البيانات الأولية لتعرف على المعلومات الخاصة بالعينة، و مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة وقام الباحث باستخدام مقياس لنسبة الذكاء الوجداني ، وتوصلت الدراسة الى ان الأمهات اللاتي يتمتعن بذكاء وجداني مرتفع يكون أطفالهن على قدر كبير من الكفاءة الاجتماعية حتى انه يمكن القول أن الذكاء الوجداني للأمهات مسئول عن الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم بنسبة (٨٨,٢%) .

وأجرى أبو حرب (٢٠٠٥) دراسة لمعرفة الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين من وجهة نظر (٤٨) مديرة ومعلمة , وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية بلغ عددها (٨٥) كفاية موزعة على خمسة كفايات رئيسة هي (كفاية التخطيط والتنظيم , وكفاية ربط الأفكار , وكفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين , وكفاية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها , وكفاية استخدامها)وأظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة

وأجرى دنس (Dennis,2006) دراسة هدفت التعرف على التنظيم الذاتي العاطفي لأطفال ما قبل المدرسة عن طريق تفاعل عاملين هما نظرة الطفل ونظرة الأم وتكونت العينة من (١١٣)طفلا وطفلة مع أمهاتهم , تتراوح أعمارهم (٣-٤) سنة ولقياس التنظيم الذاتي العاطفي استخدم مسرحية يقوم الأطفال بأداء أدوارها واستبانه ملاحظة الأم لملاحظة الإصرار والإحباط اثناء انتظار المسرحية وملاحظة التجنب والدفء الامومي أثناء المسرحية وتوصلت الدراسة الى أن نظرة الأم أثناء الانتظار ارتبطت بالإصرار والمثابرة وأما الدفء الامومي فيرتبط بالالتزام أثناء المسرحية وأما في ما يخص نظرة الطفل فان هذه العوامل وسعت من سيطرة الطفل ومن قدرته على التنظيم الذاتي العاطفي .

وأجرى الخفاف (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف على الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة

وتم تطبيق البحث على الأطفال في الصف التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى والثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٧ـ ٢٠٠٨) وبلغت عينة الدراسة (١٠٠)طفلا وطفلة في (١٠) رياض أطفال وتم إعداد مقياس للذكاء العاطفي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح عينة البحث .كما انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث .وان الفرق في درجات الذكاء العاطفي وحسب متغير التحصيل الدراسي للأب لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى . (α=0,05)

خلاصة الدرلسات السابقة :

يمكن استخلاص ما يلي من الدراسات السابقة :

- أكدت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد السميع (١٩٩٨) وحسونة وأبو نلثي (٢٠٠١) زيدان والإمام (٢٠٠٢) على أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد.
- استخدمت الدراسات السابقة في تنمية الذكاء الانفعالي المنهج الوصفي والتجريبي .
- أكدت الدرلسات السابقة كدرلسة السمادوني (٢٠٠١) ودرلسة أبو غزالة (٢٠٠٤) على أهمية دور المعلمات في تنمية الذكاء الانفعالي .
- أشارت بعض الدرلسات مثل درلسة السمادوني (٢٠٠١) الى وجود فروق بين الاختصاصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي كما أشارت الى وجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية .
- اتفقت بعض الدرلسات مثل درلسة أبو حرب (٢٠٠٥) إلى حاجة معلمات الروضة في تخصصات أخرى الى تطوير بعض الكفايات التدريسية لديهن .
- أكدت دراسة يانغ ووان غ (Yang&Wang,2001)على فاعلية برامج الإدارة الانفعالية في الاستقرار الانفعالي .
- أكدت بعض الدراسات مثل دراسة زيدان والإمام (٢٠٠٢) على وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التعلم والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي .

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها :

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يعد مناسبا لموضوع الدراسة واهدافها .

خطوات اجراء ات الدراسة :

قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية في إجراء الدراسة الحالية :

١ـ الاطلاع على الأدب التربوي في مجال درلسة الذكاء الانفعالي .

٢ـ إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية .

٣- اجراء دراسة استطلاعية على (٣٠) معلمة .
٤- مراجعة الأداة في ضوء الدراسة الاستطلاعية واستخراج دلالات الصدق والثبات لها.
٥- توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة .
٦- جمع الاستبيانات ومراجعتها واستبعاد التي لم تتوافر فيها شروط البحث العلمي.
٧- تحليل النتائج وتقديم التوصيات .

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة جرش والبالغ عددهن (٤٠٨) معلمة ، ويوضح الجدول(١) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها :

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	دبلوم	٢٢٤	%٥٥
	بكالوريوس	١٣٢	%٣٢
	دراسات عليا	٥٢	%١٣
الخبرة	1-3سنوات	١١٧	%٢٩
	4-7	١٩٧	%٤٨
	أكثر من ٧	٩٤	%٢٣
التخصص	تربية طفل	١٢٢	%٣٠
	معلم صف	١٩٢	%٤٧
	أخرى	٩٤	%٢٣3
نوع الروضة	روضة حكومية	48	%٤٥
	روضة خاصة	٥٨	%٥٤
			100.0

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	دبلوم	126	%63.0
	بكالوريوس	54	%27.0
	دراسات عليا	20	%10.0
الخبرة	1-3سنوات	64	%32.0
	4-7	85	%42.5
	اكثر من ٧	51	%25.5
التخصص	تربية طفل	62	%31.0
	معلم صف	76	%38.0
	أخرى	62	%31.0
نوع الروضة	روضة حكومية	48	%٤٥
	روضة خاصة	٥٨	%٥٤
			%100.0

أداة الدراسة

تم تصميم أداة الدراسة على ضوء أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية وإجراء دراسة استطلاعية ومراجعة المقاييس المستخدمة في مجال دراسة الذكاء الانفعالي مثل مقياس (الحوامدة وأبو شريخ (٢٠١١) ومقياس زيدان وكمال(٢٠٠٢) ,مقياس عبد السميع (١٩٩٨). وقد تكونت الاستبانة من معلومات عن المعلمة ومستواها التعليمي وخبرتها ونوع الروضة التي تعمل فيها ومقياسا لقياس الذكاء الانفعالي لدى المعلمات شمل (٤٠) فقرة ضمن الأبعاد الأربعة (إدارة الانفعالات , المعرفة الانفعالية , التعطف , والتواصل الاجتماعي) ,واشتمل المقياس على (٤٠) فقرة ، وقد تراوحت الإجابة على جميع الفقرات بين غالبا (٣ درجات) وأحيانا (درجتان) ونادرا (درجة واحدة) . وطبقت الأداة على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها وتم إدخال البيانات الى جهاز الحاسوب واستخراج النتائج .

صدق الأداة وثباتها :

- صدق الأداة

تم التأكد من صدق اداة الدراسة عن طريق :

١- الصدق المنطقي : حيث تمت صياغة الفقرات في ضوء الاطار النظري لموضوع الذكاء الانفعالي وفي ضوء المقاييس التي وضعت لقياس الذكاء الانفعالي لدى عينات تنتمي الى مراحل عمرية مختلفة ومتنوعة مثل مقياس (الحوامدة وأبو شريخ (٢٠١١) ومقياس زيدان وكمال(٢٠٠٢) ,مقياس عبد السميع (١٩٩٨) .

٢- الصدق الظاهري : لمعرفة الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين برياض الأطفال وعلم النفس التربوي ، وطلب منهم تحديد مدى ملائمة الفقرات الواردة في الأداة لأهداف

الدراسة ومدى وضوح وسلامة الفقرات لغويا واقتراح أية تعديلات أو إضافة أي فقرات يرونها مناسبة وحذف أي فقرات تعتبر غير ملائمة ، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم حيث خرجت الأداة بالشكل النهائي كما هو موضح بالملحق (١) .

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم توزيع الأداة على ٣٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهن عشوائيا وطلب إليهن تعبئة الاستبيان وبعد أسبوع تم إعادة تعبئة الاستبيان من قبل المعلمات الثلاثين وتم حساب معامل الثبات بين الاختبارين فوجد (٨٢.) وهو معامل ثبات مناسب وكاف لأغراض هذه الدراسة . كما تم حساب معامل الثبات لكل بعد من الأبعاد والأداة ككل بستخدام معادلة معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة هذا المعامل كالآتي:

جدول (٣) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
إدارة الانفعالات	٠.٨١	0.60
المعرفة الانفعالية	٠.٨٣	0.77
التعاطف	٠.٨٤	0.80
التواصل الاجتماعي	٠.٨٥	0.67
الذكاء الانفعالي ككل	٠.٨٦	0.90

المعالجة الإحصائية:

استخدمت المعالجة الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة .

١ـ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال .

٢- تحليل التباين الرباعي المتعدد لمعرفة أثر متغيرات الدراسة على مجالاتها .

٣. المقارنات البعدية لمعرفة اثر متغيرات الدراسة على مجالاتها .

٤ـ معامل ألفا كرونباخ للكشف عن ثبات أداة الدراسة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشاتها:

السؤال الأول:ما دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال في روضات محافظة جرش ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اهتمام معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	التواصل الاجتماعي	2.77	.23	مرتفع
٢	٣	التعاطف	2.73	.32	مرتفع
٣	٢	المعرفة الانفعالية	2.66	.33	مرتفع
٤	١	إدارة الانفعالات	2.64	.26	مرتفع
		الذكاء الانفعالي ككل	2.70	.24	مرتفع

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٦٤-٢.٧٧)، حيث جاء مجال "التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك المعلمات لأهمية التواصل الاجتماعي في بيئة الروضة باعتبارها داعم رئيسي لإكساب طفل الروضة المهارات اللغوية والأكاديمية الأخرى ، كما ان الطفل في هذه المرحلة يسعى لتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين ويسعد بها

بينما جاء مجال " إدارة الانفعالات" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٤) ، وقد يعزى ذلك الى افتقار المعلمات للخبرة الكافية في إدارة الانفعال. وبلغ المتوسط الحسابي لدور المعلمة في تنمية الذكاء الانفعالي ككل (٢.٧٠) وقد يعزى ذلك الى إدراك معلمات رياض الأطفال دور المثيرات الانفعالية وضبطها في تنمية شخصية الطفل الشمولية . وتتفق هذه النتيجة الى جزئيا مع نتيجة دراسة السماد وني (٢٠٠١) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات مقياس الذكاء الانفعالي للمعلم والتوافق المهني لديه في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده ، حيث جاءت على النحو الآتي:

المجال الأول: إدارة الانفعالات

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	استخدم مفردات دالة على مشاعر وأشجع الطفل على استخدامها	2.81	.39	مرتفع
٢	١	أنصت إلى الأطفال باهتمام	2.80	.46	مرتفع
٣	٢	أتحمل مسؤولية انفعالاتي الذاتية بدلا من لوم الطفل	2.73	.46	مرتفع
٤	٩	استمع للأطفال باهتمام ودون مقاطعة	2.71	.57	مرتفع
٥	٧	استخدم تسهيلات انفعالية لتشجيع الطفل على انتباه للمعلومة	2.69	.52	مرتفع
٦	٤	أتقبل ارتكاب الأطفال لأخطاء بسيطة دون اللجوء إلى أساليب العنف	2.67	.51	مرتفع
٧	٦	لدي القدرة على تغيير الحالة الانفعالية وضبطها	2.58	.53	مرتفع
٨	١٠	أشجع الطفل الذي يتبع أنظمة الصف دون تذكير	2.57	.54	مرتفع
٩	٣	اعبر عن انفعالاتي بشكل صريح (أخشى أن صوتك ربما يزعج الآخرين)	2.41	.67	متوسط
١٠	٨	أميل الى الصراخ واستخدام الكلمات العنيفة أحيانا	2.37	.72	متوسط
		إدارة الانفعالات ككل	2.64	.26	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٣٧-٢.٨١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "استخدم مفردات دالة على مشاعر وأشجع الطفل على استخدامها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١) وقد يعزى ذلك الى حرص المعلمة على عدم إحداث اضطرابات في شخصية الطفل والعمل على تشجيعه بالأسلوب المفضل لدى الطفل ، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها "أميل إلى الصراخ واستخدام الكلمات العنيفة أحيانا " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧) على الرغم من أنها حازت على المرتبة الأخيرة إلا أن هذه الدرجة كانت مرتفعة وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الصراخ بكثرة مع الأطفال بسبب كثرة عدد الأطفال ، والضغوط الكبيرة الملقاة على عاتق المعلمة إضافة إلى تدني مستوى أجور المعلمات مقابل المسؤوليات والعبء الوظيفي ولشدة الرقابة والمتابعة على المعلمات من قبل الإدارة مما يجعلهن أحيانا يعنفن الأطفال بانفعالات مضربة تتمثل في الصراخ أحيانا بالإضافة إلى ما يميز أطفال هذه المرحلة من كثرة نشاط وحركة .

المجال الثاني: المعرفة الانفعالية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعرفة الانفعالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٤	اعزز الطفل عند اكتشافه شيء جديد	2.81	.42	مرتفع
٢	١٢	أقدم العون غير المشروط للأطفال في حل صراعاتهم الذاتية (تحدث دون خوف)	2.72	.53	مرتفع
٣	١٥	أشجع على التفكير المستقل والتساؤل ومشاركة الآخرين المشاعر والافعالات	2.71	.53	مرتفع
٤	١١	أبادر للتعرف على مشاعر الطفل قبل الحكم على سلوكه	2.67	.57	مرتفع
٥	١٧	أوفر للأطفال الأناشيد والعبارات المناسبة لمواقف التعلم	2.66	.60	مرتفع
٦	١٦	أوفر للأطفال فرص التفاعل مع الأشياء الحقيقية أو المقلدة أثناء اللعب الإيهامي	2.64	.52	مرتفع
٧	١٣	أسعى لإدخال التعديلات التدريجية وبصورة مشاركة على بنية التعلم عند الحاجة	2.62	.64	مرتفع
٧	١٩	اعرض نماذج وتصميمات تساعد على إدراك الانفعالات (تمييز تعابير الوجه)	2.62	.59	مرتفع
٩	٢٠	استخدم الألعاب والألعاب لإثارة الاستطلاع وحب الاستكشاف لدى الأطفال	2.61	.60	مرتفع
١٠	١٨	استخدم تكنولوجيا التعليم لعرض مسرحيات والعاب هادفة	2.58	.64	مرتفع
		المعرفة الانفعالية ككل	2.66	.33	مرتفع

يبين الجدول (٦ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٥٨-٢.٨١)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي نصها "اعزز الطفل عند اكتشافه شيء جديد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١)، وتعزو الباحثة ذلك لإدراك المعلمات أهمية تعزيز الطفل في تنمية ميله لاكتشاف العالم المحيط به وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dennis.2006) من حيث أهمية التعزيز في تنمية قدرات الطفل ، بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) ونصها "استخدم تكنولوجيا التعليم لعرض مسرحيات والعاب هادفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨) وقد يعزى ذلك الى ارتفاع التكلفة المادية للحصول على أجهزة ووسائل التكنولوجيا ونقص الكفاءات المؤهلة جيدا للتعامل معها.

المجال الثالث: التعاطف

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٨	أوضح للأطفال بعض المعاني كالشجاعة والتعاطف من خلال قصص	2.89	.35	مرتفع
٢	٢٩	أشجع الأطفال على العمل التعاوني	2.83	.41	مرتفع
٣	٢٣	أعطي الفرصة للطفل على النهوض بعد السقوط أو معاودة المحاولة بعد الفشل	2.80	.54	مرتفع
٤	٢١	أتحدث مع الأطفال باللغة التي يفهمونها	2.71	.49	مرتفع
٥	٢٤	استخدم مفردات دالة على مشاعر وأشجع الأطفال على استخدامها	2.69	.60	مرتفع
٥	٣٠	أشجع الأطفال على التعبير (لا تبكي فالرجال لا يبكون)	2.69	.56	مرتفع
٧	٢٢	أشجع الأطفال على مشاركة الآخرين الأفكار والمشاعر والانفعالات	2.68	.51	مرتفع
٧	٢٧	أسعى لمعالجة لجوانب الضعف لدى الأطفال بهدف تطوير القابليات	2.68	.63	مرتفع
٩	٢٦	اثري جوانب القوة لدى الطفل	2.67	.54	مرتفع
١٠	٢٥	أشجع الطفل على تهدئة غيره من الطفل إذا بكوا	2.65	.55	مرتفع
		التعاطف ككل	2.73	.32	مرتفع

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٦٥-٢.٨٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي نصها على " أوضح للأطفال بعض المعاني كالشجاعة والتعاطف من خلال قصص" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وقد تعزو الباحثة ذلك لإدراك المعلمات ميل الطفل وحبه لسماع ولما لأسلوب القصة من قدرة على جذب انتباه الطفل للتعلم ، إذ يميل الأطفال إلى الاهتمام بشخوص القصة باعتبارهم الأنموذج والقدوة وتتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة زيدان والإمام (٢٠٠٢) والتي تشير أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التعلم والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي .بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) ونصها "أشجع الطفل على تهدئة غيره من الأطفال إذا بكوا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥). وقد تعزو الباحثة ذلك الى إدراك المعلمات بضعف قدرة الأطفال الصغار على التعاطف والذي يتمثل هنا في تعديل سلوك غيرهم من الأطفال كالبكاء والصراخ وغيره .

المجال الرابع: التواصل الاجتماعي

جدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٢	أنادي الأطفال بأسمائهم	2.89	.32	مرتفع
٢	٣١	القي التحية على الأطفال عند قدومهم	2.86	.40	مرتفع
٣	٣٩	أشجع على التعبير عن الأفكار والمشاعر بجمل بسيطة	2.85	.39	مرتفع
٤	٣٨	أشارك الأطفال في المحادثة	2.83	.47	مرتفع
٥	٣٦	أشجع الأطفال على تكوين علاقات ايجابية آمنة مع الآخرين	2.82	.39	مرتفع
٦	٤٠	استخدم الإيماءات والتواصل غي اللفظي مع الأطفال لتوضيح أفكار ما	2.76	.53	مرتفع
٧	٣٣	أشارك الأطفال في اللعب عندما يكون ذلك مناسبا	2.72	.47	مرتفع
٨	٣٧	أتواصل مع اسر الأطفال الذين أتولى تربيتهم ورعايتهم	2.67	.53	مرتفع
٩	٣٥	أشجع الأطفال على التعبير الحر عن انفعالاتهم باستخدام مفردات اللغة	2.65	.51	مرتفع
١٠	٣٤	أشجع على التعاون التطوعي بدلا من فرض التعاون بالإكراه	2.64	.53	مرتفع
		التواصل الاجتماعي ككل	2.77	.23	مرتفع

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٦٤-٢.٨٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٢) ونصها "أنادي الأطفال بأسمائهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وقد يعزى ذلك لإدراك المعلمات لأهمية مناداة الطفل باسمه ، وشعوره بالسعادة لان المعلمة تحفظ اسمه وتعرفه وتناديه به بدلا من استخدام عبارات وألفاظ أخرى ، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٤) ونصها "أشجع على التعاون التطوعي بدلا من فرض التعاون بالإكراه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٤) وعلى الرغم من هذه المرتبة إلا أن متوسط الفقرة جاء مرتفعا وقد تعزو الباحثة ذلك لإدراك المعلمات دور العمل التطوعي في تنمية الانفعالات وإدراكهن لميل الطفل التلقائي للعمل دون إجبار أو قسوة .

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لدور معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي والخبرة والتخصص ونوع الروضة والتفاعل بينهما؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اهتمام معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال حسب متغيرات المستوى التعليمي والخبرة والتخصص ونوع الروضة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال حسب متغيرات المستوى التعليمي والخبرة والتخصص ونوع الروضة

			إدارة الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التعطف	التواصل الاجتماعي	الذكاء الانفعالي ككل
المستوى التعليمي	دبلوم	س	2.69	2.74	2.77	2.79	2.75
		ع	.26	.32	.29	.23	.24
	بكالوريوس	س	2.56	2.52	2.74	2.77	2.65
		ع	.23	.32	.25	.23	.22
	دراسات عليا	س	2.50	2.59	2.44	2.65	2.55
		ع	.19	.21	.48	.25	.23
الخبرة	١-٣سنوات	س	2.68	2.65	2.76	2.81	2.72
		ع	.21	.33	.30	.22	.23
	٤-٧	س	2.65	2.68	2.71	2.76	2.70
		ع	.28	.32	.34	.22	.25
	اكثر من ٧	س	2.56	2.65	2.72	2.74	2.67
		ع	.27	.33	.29	.27	.26
التخصص	تربية طفل	س	2.73	2.76	2.80	2.85	2.78
		ع	.22	.30	.24	.16	.20
	معلم صف	س	2.61	2.64	2.75	2.78	2.70
		ع	.28	.33	.27	.22	.24
	اخرى	س	2.57	2.59	2.63	2.68	2.62
		ع	.24	.33	.40	.27	.26
نوع الروضة	روضة حكومية	س	2.47	2.45	2.60	2.63	2.54
		ع	.28	.33	.33	.30	.26
	روضة خاصة	س	2.69	2.73	2.77	2.82	2.75
		ع	.23	.29	.30	.19	.21

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات الروضة في روضات محافظة جرش في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بسبب اختلاف فئات متغيرات المستوى التعليمي والخبرة والتخصص ونوع الروضة، حيث جاءت النتائج لصالح معلمات الدبلوم وقد تعزو الباحثة ذلك إلى سعي معلمة الروضة الحاصلة على درجة الدبلوم فقط لامتلاك مفهوم ايجابي عن ذاتها وحاولتها تعويض ما تشعر به من نقص نتيجة عدم حصولها على الدرجة العلمية الأعلى وسعيها أيضا لإشباع حاجات الأطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم ، كما أنها ونتيجة لعدم حصولها على الدرجة العلمية الأعلى يجعلها تمتلك شعورا بالرضا الوظيفي لمهنة والاعتزاز بهاكما يجعلها أكثر انغماسا في المواقف التعلمية ، كما أن حرصها على الثبات الوظيفي وسعيها لتلقي التغذية الراجعة الايجابية من الادارة ومن أولياء الامورجعلها تسعى جاهدة للاتزان الانفعالي الذي يحقق لها التوافق النفسي دون تصنع أو تكلف ، أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد جاءت الفروق لصالح معلمة الروضة لذات خبرة وقد تعزو الباحثة ذلك إلى حداثة عمل المعلمة وسعيها للحصول على التميز واثبات الذات فهي لم تتعرض بعد للملل ولضغوط العمل ، كما ان سعيها للحصول على مصدر مادي يجعلها تبذل الجهد باستمرار في العمل من اجل المحافظة على هذا المصدر ، أما بالنسبة للتخصص فقد جاءت الفروق لصالح معلمة تربية الطفل وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمة تربية الطفل أكثر اطلاعا وغزارة في العلم المتعلق بالتخصص وفي النظريات التربوية وعلم النفس وطرائق التدريس التي تهتم بالطفل ومراحل وخصائص ومتطلبات نموه .

وبالتفصيل ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على ا المجالات جدول (٩) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (١١).

جدول (١٠) تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر المستوى التعليمي والخبرة والتخصص ونوع الروضة على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	إدارة الانفعالات	.253	2	.126	2.373	.096
ويلكس=.803	المعرفة الانفعالية	.186	2	.093	1.055	.350
ح=.000	التعطف	1.252	2	.626	7.138	.001
	التواصل الاجتماعي	.443	2	.221	5.006	.008
الخبرة	إدارة الانفعالات	.238	2	.119	2.231	.110
ويلكس=.916	المعرفة الانفعالية	.462	2	.231	2.620	.075
ح=.033	التعطف	.031	2	.015	.174	.840
	التواصل الاجتماعي	.014	2	.007	.161	.851
التخصص	إدارة الانفعالات	.575	2	.287	5.393	.005
ويلكس=.893	المعرفة الانفعالية	.776	2	.388	4.405	.013
ح=.006	التعطف	.301	2	.150	1.715	.183
	التواصل الاجتماعي	.463	2	.231	5.233	.006
نوع الروضة	إدارة الانفعالات	1.202	1	1.202	22.562	.000
هوتلنج=.194	المعرفة الانفعالية	1.752	1	1.752	19.888	.000
ح=.000	التعطف	.848	1	.848	9.669	.002
	التواصل الاجتماعي	1.320	1	1.320	29.857	.000
الخطأ	ادارة الانفعالات	10.232	192	.053		
	المعرفة الانفعالية	16.913	192	.088		
	التعطف	16.843	192	.088		
	التواصل الاجتماعي	8.491	192	.044		
الكلي المصحح	ادارة الانفعالات	13.115	199			
	المعرفة الانفعالية	21.184	199			
	التعطف	19.872	199			
	التواصل الاجتماعي	10.756	199			

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر المستوى التعليمي في مجالي التعاطف والتواصل الاجتماعي حيث جاءت الفروق لصالح معلمات الدبلوم ، وقد يعزى ذلك الى سعي المعلمات للتميز واثبات الذات وإدراكها لأهمية توفير بيئة تعليمية آمنة ونشطة لتنمية الذكاء الانفعالي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وقد يعزى ذلك لاهتمام المعلمات المتواصل بالأطفال ولما يمتلكنه من حماس وظيفي ومخزون معرفي يؤهلهن للتعامل مع الأطفال على الرغم من اختلاف سنوات خبرتهن .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء مجال التعاطف ويعزى ذلك الى طبيعة التخصص الذي يمثل قدرة المعلمة على الاطلاع الشامل على مناهج وبرامج الرياض من خلال المساقات التي تتعامل معها أثناء فترة الدراسة ومن خلال الاطلاع والبحث في مرحلة تلبية حاجات الانتماء المهني واستعدادا لتلبية حاجات الأطفال والتواصل مع إدارة الروضة وأولياء الأمور .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر نوع الروضة في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الروضة الخاصة.ويعزى ذلك الى ارتفاع التكلفة المالية لمتطلبات واحتياجات الرياض ، وعدم استيفاء الرياض الحكومية لأي رسوم دراسية وكثرة عدد الأطفال على العكس من الرياض الخاصة التي تستوفي رسوما من الأطفال والتي قد تسهم بتوفير إمكانية امتلاك وسائل ونشاطات تمكنها من التنافس مع الروضات الأخرى من خلال تقديم الأفضل للأطفال.

جدول (١١) تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر المستوى التعليمي والخبرة والتخصص ونوع الروضة على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	.275	2	.137	2.889	.058
الخبرة	.076	2	.038	.795	.453
التخصص	.466	2	.233	4.903	.008
نوع الروضة	1.260	1	1.260	26.498	.000
الخطأ	9.130	192	.048		
الكلي المصحح	11.694	199			

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة ف ٢.٨٨٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٥٨وذلك لان المعلمة في جميع المستويات تحرص دائما على تقديم الأفضل والإخلاص في العمل مع الأطفال .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٠.٧٩٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٤٥٣ويعزى ذلك لحرص المعلمة المستمر على امتلاك مخزون معرفي بالإضافة للمخزون المعرفي المكتسب من الدراسة الجامعية والعمل على تحديثه .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف ٤.٩٠٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٨، ويعزى ذلك لقدرة المعلمة المتخصصة ولامتلاكها المعرفة المتخصصة في مجال التخصص والتعامل مع الأطفال بأساليب ومعارف مناسبة لفئتهم العمرية ، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٢).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) تعزى لأثر نوع الروضة ، حيث بلغت قيمة ف ٢٦.٤٩٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الروضة الخاصة حيث يعزى ذلك لطبيعة البيئة التعليمية الثرية والمتنوعة بسبب رغبة الرياض الخاصة بالتميز عن طريق التنافس بما تقدمه من كوادر وخدمات وأنشطة وعن طريق تغيير النمطية في البيئة التعليمية .

جدول (١٢) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المستوى التعليمي على التعاطف والتواصل الاجتماعي

		المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
التعاطف	دبلوم	2.77			
	بكالوريوس	2.74	.03		
	دراسات عليا	2.44	.33(*)	.29(*)	
التواصل الاجتماعي،	دبلوم	2.79			
	بكالوريوس	2.77	.01		
	دراسات عليا	2.65	.14(*)	.12	

* دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05).

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) بين دراسات عليا من جهة وبين كل من دبلوم وبكالوريوس من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من دبلوم وبكالوريوس في التعاطف، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دراسات عليا و بين دبلوم وجاءت الفروق لصالح دبلوم في التواصل الاجتماعي ويعزى ذلك الى إن المعلمة تبدو أكثر قربا من الطفل وأكثر تعاطفا وتفهما له فالجانب الانفعالي والعاطفي أكثر تأثيرا عليها من الجانب المعرفي والمهني الذي اكتسبته بسبب طول فترة الدراسة حيث تصبح المعلمة في مستوى الدراسات العليا أكثر حزما من المعلمة في مرحلة الدبلوم والبكالوريوس .

جدول (١٣) المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التخصص

		المتوسط الحسابي	تربية طفل	معلم صف	أخرى
ادارة الانفعالات	تربية طفل	2.73			
	معلم صف	2.61	.12(*)		
	أخرى	2.57	.15(*)	.04	
المعرفة الانفعالية	تربية طفل	2.76			
	معلم صف	2.64	.11		
	أخرى	2.59	.16(*)	.05	
التواصل الاجتماعي	تربية طفل	2.85			
	معلم صف	2.78	.06		
	أخرى	2.68	.16(*)	.10(*)	
الذكاء الانفعالي ككل	تربية طفل	2.78			
	معلم صف	2.70	.09		
	أخرى	2.62	.16(*)	.08	

* دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05).

يتبين من الجدول (١٣) الأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) بين تربية الطفل من جهة وبين كل من معلم صف وتخصصات أخرى من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح تربية الطفل في إدارة الانفعالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0,05) بين تربية الطفل وبين تخصصات أخرى وجاءت الفروق لصالح تربية الطفل في المعرفة الانفعالية والذكاء الانفعالي ككل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = ٠.٠٥) بين التخصصات أخرى من جهة وبين كل من تربية الطفل ومعلم صف من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من تربية الطفل ومعلم صف في التواصل الاجتماعي. وتعزو الباحثة النتائج السابقة الى ان معلمة تربية الطفل تمتلك معرفة متخصصة ومكتسبة من سنوات الدراسة في خصائص الطفل ومطالب نموه الشامل كما تمتلك معرفة متخصصة بأساليب تنمية قدرات الطفل وإمكاناته

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- التأكيد على دور معلمة الروضة في تنمية قدرات الأطفال وامكاناتهكم من خلال وسائل الإعلام .
- تقديم برامج تعليمية ومتطورة في الروضات تسهم في تنمية الطفل التنمية الشاملة والمتكاملة .
- العمل على تطوير المعلمات باستمرار مهنيا ومعرفيا من خلال ندوات ومحاضرات وأنشطة وبرامج تثقيفية وتدريبية تعمل على ذلك .
- تهيئة البيئة التعليمية الغنية التي تساعد الطفل على النمو المتكامل .
- إجراء بحوث أخرى في مجال دور المعلمة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة .

المصادر والمراجع

- أبو حرب ، يحيى (٢٠٠٥) **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير المنهج للقرن الحادي والعشرين ، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط ، وشمال إفريقيا** ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.
- أبو غزالة ، معاوية محمود (٢٠٠٤) ، **أثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى الأطفال(SOS) في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان : الأردن .**
- **الجمال ، رضا مسعد (٢٠٠٥) ، الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم ، اللجنة الوطنية للطفولة** ، استخرجت من الانترنت بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٣ من
- www.child hood.sa
- جولمان ، دانيال (٢٠٠٠)**الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي عالم المعرفة** ، الكتاب الأول منشور ١٩٩٥عمان :دار الفكر .
- حسين ، سلامة عبد العظيم ، حسين طه عبد العظيم (٢٠٠٦). **الذكاء الانفعالي والقيادة التربوية ، عمان : دار الفكر .**
- **حسونة ، أمل ، أبو نلثي منى (٢٠٠١) دراسات الطفولة ، ٢-٢٣ -٧١-٧٨**
- **الحوامدة ، مصطفى، أبو** شريخ شاهر (٢٠١١) **دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية.**
- الحريري ، رافده (٢٠١٠)، **نشأة وإدارة رياض الأطفال ، عمان** : دار المسيرة
- **الخفاف** ، إيمان (٢٠٠٩) ، **الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة ، مجلة العلوم النفسية ، ١٤- ٢٤٤-٢٤٥.**
- زيدان ، عصام ، الإمام كمال (٢٠٠٢) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية العلوم التربوية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية ، ع (٣) ص١-٤١.**
- السماد ونـي ،إبراهيم (٢٠٠١) ، **الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم ، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام ، مجلة عالم التربية ، ع(٣) السنة الأولى ٦١-١٥١**
- السهيلي،سارة (٢٠١٢) ، **دور المعلمات في الكشف عن الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كليات الفيصل الرياض** - عثمان ، عبد السميع (١٩٩٨) ، **الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ٣٨، ١-٣١**
- العطيوي ، نايفة (٢٠٠٩)، **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البلقاء التطبيقية ، عمان : الأردن .**
- **العناني ، حنان (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية . ٩. عدد٤-١٨٤**
- **العناني ، حنان (٢٠٠٤) ، أثر الجنس والعمر على سلوك المساعدة لدى الأطفال . دراسات الطفولة .٧. (٢٥) .١٩-٣١.**
- **العناني ، حنان (٢٠٠٥)، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة ، عمان : دار الفكر .**
- كفافي ، علاء ، النيال مايسة ، سالم ،سهير (٢٠٠٨) ،**الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة ، عمان : دار الفكر .**

- مبيض ، مأمون (٢٠٠٣) ،**الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، الرياض : المكتب الإسلامي .**
- المصدر ، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٧)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، بحث منشور ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد ١٦، (١)، ٥٨٧- ٦٣٢.**

المراجع الأجنبية :

-Abraham . R.(2000),**The Role of Jop control as moderator of emotional dissonance ad emotional intelligence – outcome relationships, Jof Psychology, 134-169**

- Caeeve, L.The Relationship of teacher believes and characteristics to creative thinking skills among middle- levels students DAI,54(2) 450>

- Bar-On, R (2000). **Emotional Quotient Inventory**: Technical Manual. Toronto: Multi-health Systems.

- Change.k.m (2007**) Can we teach Emotional intelligent . phd. University of Hawaii, from: www:http:// proquest.umi.com .**

- Dennis, T(2006) Emotional Self Regulation in Preschoolers, The Interplay of child Approach Reactivity. Parenting and Control Capacities, Development Psychology , V,ol.(42)n. (1) .

- Gerorge,J,M,(2000**) Emotions and Leadership : The role of emotional I intelligence . Human Relations 53,8,1027-1055.**

- Mayer, J, D,Salovey. (2004).**Competing models of emotional intelligence (in) Sternberg . R, J, (ED) Hand book of Human intelligence , New Yourk Cambridge Univ,press.**

- Yang M.Wang .G(2001) **The Effect of An Emotional Management on the Work Emotional Stability and Inter Personal Relaionship of Vocational School Students. Global Journal of Enhancing Education.5(2)172-184**